

صورة المقاومة الفلسطينية في المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية: دراسة تحليلية مقارنة

Image of the Palestinian Resistance on French newspapers websites: A Comparative Analytical Study

طلعت عبد الحميد عيسى^{1*}، ماجدولين حسن عايش²

¹الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين، tissa@iugaza.edu.ps

¹باحثة في الإعلام الفرنسي - فلسطين، leen-teacher@hotmail.com

تاريخ النشر: 2022/09/30

تاريخ القبول: 2022/09/24

تاريخ الاستلام: 2022/09/05

Doi; 10.53284/2120-009-003-007

الملخص

سعت هذه الدراسة لمعرفة الصورة التي رسمتها المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية للمقاومة الفلسطينية، وتنتمي للدراسات الوصفية، واستخدم الباحثان منهج المسح الإعلامي ومن خلاله أسلوب تحليل المضمون على عينة من موقعي لوموند ولفيجارو خلال عامي 2020-2021، ووصل عدد الموضوعات التي تم تحليلها إلى 132 موضوعاً منها 60 في موقع لوموند و72 في موقع لوفيجارو، واستخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات.

وكشفت الدراسة أن الصورة العامة التي رسمها الموقعان للمقاومة الفلسطينية تميل بشدة إلى السلبية بنسبة زادت عن النصف، وبالذات في موقع لوموند، مما يشير لانحياز واضح للرواية الإسرائيلية حول المقاومة، وكانت الصورة السلبية متركزة في الموقعين في السمات المنسوبة للمقاومة وعلى رأسها الإرهاب، والقيم والأدوار والاتجاه، كما جاءت موضوعات المقاومة المسلحة في موقعي الدراسة بنسبة عالية، واعتمد الموقعان على الشخصيات الإسرائيلية بنسبة واضحة تلاها الشخصيات الدولية ثم الفلسطينية، وجاء التقرير الصحفي في مقدمة الأشكال الصحفية بنسبة 53.8%.

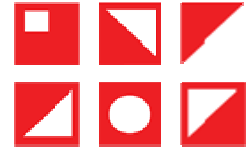
كلمات مفتاحية: الصورة الإعلامية، لوموند؛ لوفيجارو؛ المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية، المقاومة الفلسطينية.

Abstract:

This study seek to find out the image drawn by the websites of the French newspapers about the Palestinian resistance, it belongs to descriptive studies. The researchers used the media survey method, through which the content analysis, On a sample of the sites Le Monde and Le Figaro during the years 2020-2021. 132 stories were analyzed (60 at Le Monde and 72 at Le Figaro), the study used the agenda setting theory.

The study revealed that the general image drawn by the two sites about the Palestinian resistance tends strongly to the negative by more than half, especially in the Le Monde site, which indicates a clear bias to the Israeli narrative about the resistance, the negative image was concentrated in the two sites in the features of the resistance, the most feature was terrorism. and values, roles, and trends. The topics of armed resistance in the two sites of the study came in a high percentage, the two sites relied on Israeli characters with a clear percentage, followed by international and then Palestinian characters, and the report came at the forefront of journalistic forms with a percentage of 53.8%.

Keywords: Media image, Le Monde; le Figaro; French newspaper websites; Palestinian resistance.



1. مقدمة:

أصبح مصطلح المقاومة بشقيها المسلحة والشعبية جزءاً من هوية الشعب الفلسطيني ومحور القضية الفلسطينية منذ نشأتها، من خلالها تؤدي وسائل الإعلام دوراً في تشكيل الصورة النمطية للمقاومة الفلسطينية، بالإضافة لإمكانية إيصالها لعقول الجمهور من خلال ما تطرحه من تصورات حول مفاهيم ومصطلحات مرتبطة بالمقاومة التي يسعى إليها الإعلام الغربي عامةً والإعلام الفرنسي بصورة خاصة، إلى نشرها وإبرازها وترويجها على نطاق عالمي ودولي.

وقد شهد الإعلام الفرنسي بكافة وسائله اهتماماً متزايداً بكل ما يتناوله من أحداث جارية تخص القضية الفلسطينية وخاصة موضوعات المقاومة، وفي ظل المواجهات التي تخوضها فصائل المقاومة في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة مع الاحتلال، ولعل أبرزها الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة وآخرها عدوان شهر مايو 2021م والذي استمر 11 يوماً، حيث أسهمت التغطية الإعلامية في تعزيز الرأي العام العالمي ضد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

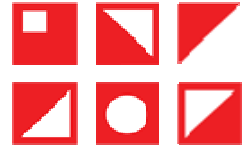
ومن المعروف أن الإعلام الغربي عموماً ينساق وراء الرواية الإسرائيلية التي تحاول شيطنة المقاومة الفلسطينية سواءً الشعبية أو العسكرية، ورفع الغطاء عن شرعيتها ووصمها بالإرهاب وتبرئة الآلة العسكرية للاحتلال من قمع الشعب الفلسطيني، وتدمير الممتلكات واحتلال الأرض وإضعاف الروح المعنوية للمقاومين وكسر إرادتهم، وتصوير المقاومة بأنها عدوان وإرهاب وتعتدي على القوانين، مع أن كافة الشرائع الوضعية والسماوية كفلت حق الشعوب المحتلة في مقاومة الاحتلال بكافة الوسائل المتاحة.

تأتي هذه الدراسة في محاولة للكشف عن صورة المقاومة الفلسطينية في وسائل الإعلام الغربية، ممثلة في الإعلام الفرنسي، والتعرف على كيفية تقديم المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية الإعلامية لصورة المقاومة، من خلال تحليل مضمون موقعي أشهر صحيفتين فرنسيتين وهما: لوموند ولوفيجارو لمدة عامين من الفترة (2020-2021).

2. الإجراءات المنهجية للدراسة

2.1 الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات القريبة من موضوع الدراسة التي عثر عليها الباحثان، فقد تناولت عدد من الدراسات: الصورة الإعلامية لبعض الدول، مثل صورة مصر في وسائل الإعلام، ومن أبرزها دراسة (بخيت، 2015) التي بحثت الصورة في الصحف الخليجية ممثلة بصحيفتي الراية القطرية والاتحاد الإماراتية، ودراسة (إبراهيم، 2015) التي تناولت صحافة شمال إفريقيا، ودراسة (أبو خليل، 2015) حول صورة مصر في الخطاب الصحفي الأمريكي بمجلة النيوزويك خلال سنة 2011، وأشارت دراسة (عواد، 2015) إلى أطر تقديم صورة مصر في افتتاحيات صحيفتي النيويورك تايمز والواشنطن بوست، أما دراسة (حسن، 2014) فتناولت مواقع الصحف العربية المحلية والدولية على شبكة الانترنت.

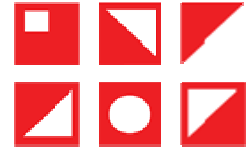


كما تطرقت دراسات أخرى للصورة الإعلامية لدول أخرى، منها دراسة (علاونة، الطاهات، و الزعي، 2018) التي بحثت في صورة إيران في المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية، في حين تناولت دراسة (أبو شبك، 2016) صورتها في الصحف العربية اليومية، وبحثت دراسات أخرى في صورة تركيا الإعلامية مثل دراسة (عبد الوهاب، 2019) في المواقع الإخبارية العالمية ممثلة بموقعي روسيا اليوم و CNN بالعربية، ودراسة (Farina & Arslan, 2016) في صحف المملكة المتحدة، ودراسة (البناء، 2015) في الصحف الفلسطينية اليومية.

واستكشفت بعض الدراسات صورة الإسلام في وسائل الإعلام الغربية مثل دراسة (Dahroug, Ibrahim, & El-najjar, 2019)، التي درست صورة الإسلام في مواقع الصحف الأجنبية الإلكترونية وهي النيويورك تايمز، والإندبندنت، ودراسة (Samaie & Malmir, 2017) حول صورة الإسلام والمسلمين في الإعلام الأمريكي، واستكشفت دراسة (منصر، 2017) صورة المسلم في الصحافة الغربية من خلال دراسة سيمولوجية على صحفيي (USA touday) الأمريكية، و (LE monde) الفرنسية، ودراسة (بن سفغول، 2017) للتعرف على صورة الإسلام والمسلمين في الصحافة الفرنسية من خلال مضمون جريدة لوموند ديبلوماسيك، ودراسة (بن عيشة، 2016) حول صورة الإسلام والمسلمين في القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية ممثلة بقناة فرانس 24.

وتناولت دراسات أخرى صورة الجماعات الإرهابية، مثل دراسة (Nickerson, 2019) حول تصوير الإعلام الفرنسي والتركيب للإرهاب والإسلام، ودراسة (عبد العزيز، 2018) التي بحثت صورة الإرهابي كما تعكسها دراما القنوات الفضائية العربية، في حين تناولت دراسة (شمس الدين و عبد المجيد، 2017) صورة إمارة سيناء في موقع تويتر، ودراسة (Samuel-Azran, Lavie-Dinur, & Karniel, 2015) فاستكشفت كيف تصور الصحافة الإسرائيلية هجمات المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين، مقارنة بتصوير الصحافة النرويجية لهجوم أندريس بريفيك الإرهابي عام 2011.

وتطرقت دراسات أخرى لموضوعات متنوعة مثل دراسة (جاسر، 2021) التي كانت حول صورة "إسرائيل" في المواقع الإخبارية التركية الناطقة باللغة العربية، ودراسة (خير الدين، 2020) التي تطرقت إلى صورة الأسرى في المواقع الإلكترونية للفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية، في حين تناولت دراسة (ثابت، 2019) صورة اللاجئين العرب في الصحف العربية والتركيب اليومية، ودراسة (علي، 2018) حول أطر تقديم صورة اللاجئين السوريين في الصحافة العربية والأمريكية، أما دراسة (عبد الشافي، 2017) فكانت حول صورة الثورات العربية في صحيفة الأهرام المصرية الإلكترونية، ودرس (سليمان، 2017) صورة الحرب السورية في المواقع الإخبارية لدول إدارة الصراع، وبحثت دراسة (وهدان، عبد الله، و أحمد، 2013) في صورة جماعة الإخوان المسلمين في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعي،



أما الدراسات التي بحثت في صورة المقاومة الفلسطينية الشعبية والعسكرية، فكان أهمها: دراسة (العيلة، 2020) حول صورة مسيرات العودة في المواقع الإلكترونية باللغة الإنجليزية للصحف الإسرائيلية، ودراسة (أبو هين، 2020) التي حاولت استكشاف صورة حماس في الصحف الخليجية اليومية، ودراسة (رحمي، 2018) حول صورة حركة حماس في الصحف البريطانية اليومية، ودراسة (Lavie-Dinur, Yarchi, & Karniel, 2018) وتناولت الصورة التي ترسمها المواقع الإخبارية الإسرائيلية عن موجة العمليات الفردية التي وقعت عام 2018 ضد الاحتلال الإسرائيلي، وكانت دراسة (قنوع، 2017) حول صورة المقاومة الفلسطينية في صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، وتطرق دراسة (أبو شملة، 2017) إلى صورة المقاومة الفلسطينية في الصحافة العربية، أما دراسة (Zhang, 2017) فتناولت صورة حماس خلال عدوان عام 2014 على شبكات التواصل الاجتماعي، ودراسة (Gaisbauer, 2012) لصورة الضحية والمسؤولية خلال الانتفاضة الثانية وحرب غزة في الصحافة الألمانية.

2.2 مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على صورة المقاومة الفلسطينية في المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية، من خلال التعرف على ترتيب أولويات الاهتمام بموضوعاتها، ومصادرها، وشخصياتها المحورية، وأدوارها وقيمها واتجاهاتها وسماتها، بالإضافة إلى التعرف على النطاق الجغرافي والأشكال الصحفية المستخدمة مع موضوعات المقاومة الفلسطينية في تلك المواقع.

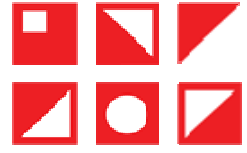
2.3 أهمية الدراسة:

- أ. قلة الدراسات التي تناولت الصورة التي ترسمها وسائل الإعلام الأوروبية وبالذات الفرنسية للمقاومة الفلسطينية.
- ب. يُعدّ موقعاً للدراسة من أشهر المواقع الفرنسية وأكثرها تداولاً واهتماماً بموضوعات المقاومة الفلسطينية، وتأثيراً على الرأي العام الفرنسي، الأمر الذي يُساعد على فهم مواقف الإعلام الفرنسي منها.
- ج. إنها تتعلّق بأحداث جارية على أرض الواقع، فالدراسة تُعَمِّلُ على رصد الصورة التي ترسمها مواقع الدراسة عن المقاومة الفلسطينية ورصد آخر التحولات والتطورات التي آلت إليها.
- د. تُعدّ مرجعاً علمياً حديثاً للباحثين والدارسين عامةً والمهتمين بالشأن الفرنسي خاصةً في مجال الإعلام، وذلك من خلال عرضها للسمات والأدوار والقيم المتعلقة بموضوعات المقاومة الفلسطينية في المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية.

2.4 أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى الكشف عن الصورة التي ترسمها المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية للمقاومة الفلسطينية، حيث تم بلورة هذا الهدف في التساؤلات الآتية:

- أ. ما ترتيب أولويات الاهتمام بموضوعات المقاومة الفلسطينية في المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية؟
- ب. ما الأدوار التي رسمتها المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية للمقاومة الفلسطينية؟
- ج. ما القيم المتعلقة بالمقاومة الفلسطينية في المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية؟



- د. ما سمات الصورة التي رسمتها المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية للمقاومة الفلسطينية؟
- ه. ما اتجاه المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية نحو صورة المقاومة الفلسطينية؟
- و. من الشخصيات المحورية في موضوعات المقاومة الفلسطينية في المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية؟
- ز. ما النطاق الجغرافي لموضوعات المقاومة الفلسطينية في المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية؟
- ح. ما المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية في موضوعات المقاومة الفلسطينية؟
- ط. ما الأشكال الصحفية لموضوعات المقاومة الفلسطينية في المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية؟

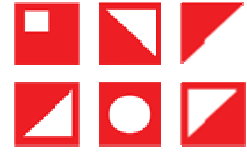
2.5 الإطار النظري للدراسة:

يستخدم الباحثان نظرية ترتيب الأولويات كإطار نظري للدراسة، حيث تشير النظرية إلى أن القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام يختارون بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها والتحكم في طبيعتها ومحتواها، الأمر الذي يؤدي إلى إثارة اهتمام الناس فيها تدريجياً، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات أهمية أكبر من غيرها لدى الجماهير (مكاوي و السيد، 1998، صفحة 288)، حيث تعد الأجندة محصلة خيارات عديدة للتعبير عن اهتمام الوسائل الإعلامية بترتيب المواد بما يعبر عن اهتمامها بها (عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، 2004، الصفحات 341-342).

واستفاد الباحثان من هذه النظرية في الإجابة على تساؤلات الدراسة وتفسيرها، من خلال التعرف على ترتيب موضوعات المقاومة الفلسطينية وسماتها وقيمها وأدوارها في المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية.

2.6 منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على الدراسات الوصفية، حيث تهدف إلى تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها (حسين، 2006، صفحة 131)، ويستخدم الباحثان هذا النوع من البحوث ليساعد على تقديم وصف دقيق للصورة التي رسمتها المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية للمقاومة الفلسطينية، واعتمدت على منهج الدراسات المسحية الذي يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث (حسين، 2006، صفحة 147)، ومن خلال منهج المسح الإعلامي يستخدم الباحثان أسلوب تحليل المضمون، وهو "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي المنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى" (عبد الحميد، بحوث الصحافة، 1998، صفحة 132)، ويسهم هذا الأسلوب في الكشف عن طريقة تصوير المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية للمقاومة الفلسطينية، كما استخدم الباحثان أسلوب المقارنة المنهجية بين المواقع الإخبارية للتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية في الصورة التي ترسمها للمقاومة الفلسطينية.



واعتمد الباحثان على استمارة تحليل المضمون، التي تحاول الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتم تصميم الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون، من خلال الفئات الآتية:

أ. موضوعات المقاومة الفلسطينية: وتم تقسيمها إلى المقاومة المسلحة، والمقاومة الشعبية:

1/أ موضوعات المقاومة المسلحة، وتشمل: الاشتباكات المسلحة، قصف إسرائيلي، وقف إطلاق النار، إطلاق الصواريخ، اعتقال مقاومين، عمليات فردية، تهجير مدنيين، قتل الفلسطينيين، هدم الأنفاق، التسليح والتصنيع، وأخرى.

2/أ موضوعات المقاومة الشعبية، ومنها: مسيرات سلمية، مقاطعة إسرائيل، احتجاجات تضامنية، تجمعات فردية، مواجهة شعبية، وأخرى.

ب. الأدوار المنسوبة للمقاومة، وتتضمن: مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، حماية المسجد الأقصى، التحريض ضد السلطة، تخريب المسيرة السلمية، تهديد الأمن القومي، وأخرى.

ج. القيم المنسوبة للمقاومة، وتمثلت في: قوة، شجاعة، صامدة، ذكية، جبانة، دموية، عشوائية، متسلطة، وأخرى.

د. سمات المقاومة، وتشمل: إسلامية، وطنية، إرهابية، إقليمية، وأخرى.

هـ. الاتجاه، وتنقسم إلى: إيجابي، سلبي، ومحايد.

و. الشخصيات المحورية، وتشمل: فلسطينية، إسرائيلية، فرنسية، عربية، ودولية.

ز. النطاق الجغرافي، وتشمل على: القدس، قطاع غزة، الضفة الغربية، فلسطين المحتلة عام 1948، دولي، عربي، وأخرى.

ح. المصدر الإعلامي، وتنقسم إلى مصادر داخلية ومصادر خارجية:

ح/1 مصادر داخلية: مثل الصحيفة نفسها، والمراسل، والكاتب الخاص، وغير ذلك.

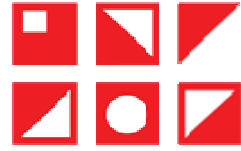
ح/2 مصادر خارجية: مثل وكالات الأنباء العالمية، صحف أجنبية، مواقع إخبارية، ومجتهلة.

ط. الأشكال الصحفية، وتمثلت في: الخبر، التقرير، التحقيق، الحديث، المقال، وأخرى.

2.7 عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية، ومن أهمها: لوموند، لوفيجارو، لوباريسيان، ليبراسيون، وغيرها، واختار الباحثان موقعين لأشهر صحيفتين في فرنسا، وأكثرها متابعة لدى الجمهور حسب تصنيف موقع (similarweb) المتخصص، هما موقعاً صحيفة لوموند (www.lemonde.fr)، وصحيفة لوفيجارو (www.lefigaro.fr)، وذلك بحصر كل موضوعات المقاومة الفلسطينية في هذين الموقعين خلال عامين كاملين من بداية سنة 2020 وحتى نهاية سنة 2021م، ووصل عدد المواد التي تم تحليلها إلى 132 مادة صحفية.

2.8 وحدات التحليل والقياس:



تمثلت وحدات تحليل مضمون موضوعات المقاومة الفلسطينية في المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية في: الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية ووحدة الفكرة أو الموضوع، ووحدة الشخصية، واستخدم الباحثان أسلوب العد والتكرار كوحدة قياس.

2.9 إجراءات الصدق والثبات:

كانت إجراءات صدق الأداة هي تعريف فئات تحليل المضمون تعريفاً دقيقاً الأمر الذي أسهم في دقة النتائج وصدقها، بالإضافة إلى عرض استمارة التحليل وفئاتها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وتم مراعاة ملاحظاتهم وتعديل الاستمارة حتى وصلت إلى شكلها النهائي⁽¹⁾.

ويسهم اختبار الثبات في التأكد من درجة الاتساق العالية لأداة الدراسة، والوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس على نفس الأفراد في نفس المواقف أو الظروف، ومن أساليبه إعادة الاختبار بعد مرور فترة زمنية (عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، 2000، صفحة 419)، وهو الأسلوب الذي لجأ إليه الباحثان، حيث تم إعادة تحليل عينة عشوائية بعد مرور شهر على التحليل الأول، على عينة عشوائية بسيطة بلغت 13 مادة صحفية لموضوعات المقاومة الفلسطينية في موقعي الدراسة (6 في موقع لوموند، و7 في موقع لوفيغارو)، بما نسبته 10% تقريباً من العينة الأصلية والتي بلغت (132) مادة صحفية، وتبين من اختبار الثبات على عينة موقع لوموند أن نسبة الثبات فيه وصلت إلى 99.1%، فيما كانت في موقع لوفيغارو 99.5%، ويتضح أن نسبة الثبات العامة للعينة بلغت 99.3% وهي نسبة ممتازة في دراسات الإعلام.

3. نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها

يستعرض الباحثان نتائج الدراسة التحليلية التي أجريت على المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية متمثلة في موقع صحيفة لوموند وموقع صحيفة لوفيغارو لمدة سنتين، في المدة بين 2020/1/1م وحتى 2021/12/31م.

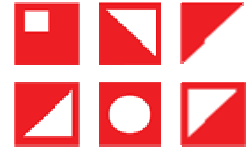
3.1 عدد المواد الصحفية:

الجدول 1: عدد المواد الصحفية لموضوعات المقاومة الفلسطينية في موقعي الدراسة

الموقع	لوموند		لوفيغارو		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدد المواد الصحفية	60	45.5	72	54.5	132	100

(1) قام بتحكيم استمارة التحليل السادة التالية أستاذهم:

- د. أيمن أبو نفيرة، أستاذ الصحافة المشارك، الجامعة الإسلامية بغزة
- د. رجاء أبو مزيد، أستاذ الإعلام المساعد، الجامعة الإسلامية بغزة
- د. حاتم العسولي، أستاذ الإعلام المساعد، جامعة غزة
- د. نبيل الطهراوي، أستاذ الإعلام المساعد، جامعة الأقصى - غزة



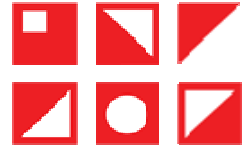
بعد متابعة مواقع الصحف الفرنسية عينة الدراسة ورصد أهم الموضوعات المتعلقة بالمقاومة الفلسطينية بنوعها المسلحة والشعبية، تبين أن اهتمام موقعي الدراسة بموضوعات المقاومة الفلسطينية كان متوسطاً، ومتقارباً بين الموقعين، فقد بلغ عددها في الموقعين 132 موضوعاً، منها 72 موضوعاً في لوفيغارو الذي جاء أولاً في الاهتمام بنسبة 54.5%، فيما كان عددها في موقع لوموند 60 موضوعاً بنسبة 45.5%.

3.2 ترتيب موضوعات المقاومة:

الجدول 2: ترتيب موضوعات المقاومة الفلسطينية في موقعي الدراسة

الموقع		لوموند		لوفيغارو		الاتجاه العام	
موضوعات المقاومة		ك	%	ك	%	ك	%
المقاومة المسلحة	قتل الفلسطينيين	27	21.1	29	22.5	56	21.8
	قصف إسرائيلي	27	21.1	23	17.8	50	19.5
	الاشتباكات المسلحة	21	16.4	27	20.9	48	18.7
	إطلاق الصواريخ	14	10.9	16	12.4	30	11.7
	تهجير مدنيين	9	7	4	3.1	13	5.1
	وقف إطلاق النار	5	3.9	8	6.2	13	5.1
	اعتقال مقاومين	0	0	6	4.7	6	2.3
	هدم الأنفاق	6	4.7	0	0	6	2.3
	عمليات فردية	1	0.8	1	0.8	2	0.8
	التسليح والتصنيع	0	0	1	0.8	1	0.4
	أخرى	5	3.9	2	1.6	7	2.7
	المجموع	115	89.8	117	90.7	232	90.3
المقاومة الشعبية	احتجاجات تضامنية	11	8.6	7	5.4	18	7
	مسيرات سلمية	2	1.6	3	2.3	5	1.9
	مقاطعة إسرائيلي	0	0	2	1.6	2	0.8
	المجموع	13	10.2	12	9.3	25	9.7
المجموع الكلي		128	100	129	100	257	100

توضح بيانات الجدول السابق إلى أن موقعي الدراسة اهتمتا بموضوعات المقاومة المسلحة أكثر من المقاومة الشعبية حيث جاءت موضوعات المقاومة المسلحة بنسبة 90.3%، وجاء في مقدمة موضوعات المقاومة المسلحة: قتل الفلسطينيين في الترتيب الأول بنسبة 21.8%، تلاه قصف إسرائيلي بنسبة 19.5%، ثم الاشتباكات المسلحة بنسبة 18.7%، وجاء إطلاق الصواريخ بنسبة 11.7%، وجاءت بقية الموضوعات بنسب متفاوتة، أما موضوعات المقاومة الشعبية فحصلت على نسبة 9.7% وجاء في مقدمتها موضوع احتجاجات تضامنية بنسبة 7%، فيما حصلت باقي الموضوعات ومنها مسيرات سلمية ومقاطعة إسرائيلي على نسب ضعيفة.



وقد حصل موضوع قتل الفلسطينيين بموقع لوفيغارو على الترتيب الأول بنسبة 22.5%، فيما حصل على نفس الترتيب في موقع لوموند بنسبة 21.1%، وذلك يُشير إلى أن موقعي الدراسة تناولوا قتل الفلسطينيين بنفس المستوى تقريباً، حيث أن العينة تضمنت الفترة الزمنية التي حدث فيها العدوان الإسرائيلي على غزة شهر مايو 2021م، والذي حدث إثر الاعتداء على عشرات الفلسطينيين ومحاولة منعهم من التواجد في ساحات المسجد الأقصى، وتحرير السكان الفلسطينيين في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، حيث عانى الشعب الفلسطيني من عدوان شرس وقصف عشوائي وظلم وقتل المدنيين، بذلك أسهم الموقعان بصورة فعالة من خلال تغطيته للأحداث عن كثب أول بأول.

وجاء موضوع قصف إسرائيلي بموقع لوموند على الترتيب الأول بنسبة 21.1%، بينما حصل لوفيغارو على نسبة 17.8%، ويُشير هذا الأمر إلى تركيز موقعي الدراسة على القصف الإسرائيلي من قبل الاحتلال الإسرائيلي وتسليط الضوء على الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين المدنيين أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2021م.

كما حصل موضوع الاشتباكات المسلحة بموقع لوفيغارو على نسبة 20.9% بينما كانت النسبة في موقع لوموند 16.4%، وكانت من خلال التصدي للاعتداءات الصهيونية المتلاحقة، والتي تشهد اشتباكات بين المقاومين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية أو القدس.

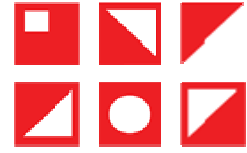
أما إطلاق الصواريخ فجاء بنسبة 12.4% في موقع لوفيغارو، و 10.9% في موقع لوموند، ويشير الباحثان إلى أن هذا التركيز في موقعي الدراسة يؤكد على التأثير الفعال لهذا السلاح في المعركة الدائرة أثناء العدوان والذي تسبب في إثارة الرعب عند الاحتلال، حيث طالت هذه الصواريخ المدن المحتلة القدس وتل أبيب، والذي يعتبر انتصار للمقاومة، ومن هنا جاء التركيز عند موقعي الدراسة.

فيما حازت باقي موضوعات المقاومة المسلحة على نسب أقل من حيث اهتمام الموقعين، وكان التركيز منصباً على موضوعات قتل الفلسطينيين والقصف الإسرائيلي والاشتباكات المسلحة وإطلاق الصواريخ، وكان الاهتمام أقل بموضوعات اعتقال مقاومين وهدم الأنفاق وعمليات فردية والتسليح والتصنيع وموضوعات أخرى.

أما موضوعات المقاومة الشعبية فقد تضمنت احتجاجات تضامنية بموقع لوفيغارو بنسبة 18%، بينما حصل موقع لوموند على 8.6%، ويرجع ذلك إلى وجود تضامن عربي ودولي مع الشعب الفلسطيني خصوصاً أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2021م، وحصلت موضوعات: مسيرات سلمية، ومقاطعة إسرائيل على نسب أقل من حيث اهتمام الموقعين.

3.3 أدوار المقاومة:

الجدول 3: الأدوار المنسوبة للمقاومة الفلسطينية في موقعي الدراسة



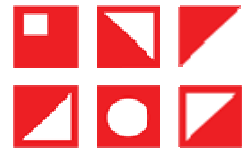
الأدوار	الموقع	لوموند		لوفيغارو		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%
مقاومة الاحتلال الإسرائيلي		38	45.2	49	53.8	87	49.7
تهديد الأمن القومي		18	21.4	23	25.3	41	23.4
حماية المسجد الأقصى		21	25.0	18	19.8	39	22.3
تخريب المسيرة السلمية		7	8.3	1	1.1	8	4.6
المجموع		84	100	91	100	175	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر مقاومة الاحتلال الإسرائيلي للأدوار المنسوبة للمقاومة الفلسطينية بموقعي الدراسة، بنسبة 49.7%، بينما حصل تهديد الأمن القومي على الترتيب الثاني بنسبة 23.4%، تلاها حماية المسجد الأقصى بنسبة 22.3%، وأخيراً تخريب المسيرة السلمية بنسبة 4.6%، وكان الترتيب متشابهاً وبنسب متقاربة في كلا الموقعين.

ويعتقد الباحثان أن حصول دور مقاومة الاحتلال الإسرائيلي في الموقعين وبنسب متقاربة يؤكد أن كلا الموقعين يدركان أن السبب الأساسي للمقاومة هو الرد على اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته القمعية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس وغزة وخصوصاً أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة الذي أسفر عن 357 شهيداً، وآلاف الجرحى وخسائر مادية هائلة. وقد جاءت الإشارة إلى هذا الدور في موقع لوموند حول دور مقاومة الاحتلال الإسرائيلي في موضوع بعنوان "الاشتباكات بين الفلسطينيين والإسرائيليين (lemonde1, 2022)"، وفي موقع لوفيغارو بعنوان "مقتل فلسطيني في اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي (lefigaro1, 2022)".

وحصل تهديد الأمن القومي بموقع لوفيغارو على نسبة 25.3%، وفي موقع لوموند على نسبة 21.4%، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى نسب أعمال المقاومة الفلسطينية بوضعها تُحدد الأمن القومي العربي والعالمي كدعم المقاتلين وإرسالهم للبلدان العربية واختراق الحدود، حيث جاء بموقع لوموند حول دور تهديد الأمن القومي بعنوان "واشنطن تعبر عن دعمها لوقف إطلاق النار"، حيث ادعى "الجيش الإسرائيلي" أنه تم رصد عدة أشخاص يحاولون من الجانب اللبناني، تدمير السياج الأمني على حدوده "d'endommager la clôture de sécurité à sa frontière (lemonde2, 2022)"، وفي موقع لوفيغارو موضوع يتحدث عن اختراق الحدود بين غزة وإسرائيل، بعنوان "استشهاد فتى فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي نتيجة الاشتباكات (lefigaro2, 2022)".

وحصل حماية المسجد الأقصى بموقع لوموند على الترتيب الثالث بنسبة 25.0%، وبنفس الترتيب في موقع لوفيغارو بنسبة 19.8%، ويعزو الباحثان ذلك إلى نسب أعمال المقاومة الفلسطينية بالوقوف أمام مخططات الاحتلال في تهويد مدينة القدس الشريف وحماية المسجد الأقصى من اقتحامات المستوطنين، وتهجير سكان مدينة القدس من بيوتهم ودفعهم غرامات باهظة، وقد جاء بموقع لوموند حول دور حماية المسجد الأقصى موضوع بعنوان "قصف إسرائيلي على وكالات الأنباء العالمية" (lemonde3, 2022)، كما أشار موقع لوفيغارو إلى هذا الدور في موضوع بعنوان "دعم أنطوني بلينكن وقف



إطلاق النار"، حيث ورد مصطلح "الدفاع عن المسجد" "defender l'esplanade des Mosquées" (lefigaro3, 2022).

وكان الاهتمام قليلاً بدور تخريب المسيرة السلمية، خصوصاً في موقع لوفيغارو، ويرجع الباحثان ذلك إلى تعثر مفاوضات السلام، التي تم تعليقها منذ 2014م، في العديد من النقاط، بما في ذلك وضع القدس الشرقية والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ودعم حل الدولتين، ومن أمثلة ذلك بموقع لوموند موضوع بعنوان "اشتباكات بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في القدس الشرقية..." (lemonde4, 2022).

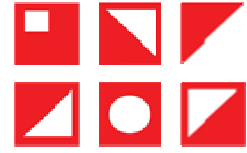
3.4 قيم المقاومة:

الجدول 4: القيم المنسوبة للمقاومة الفلسطينية في موقعي الدراسة

الاتجاه العام		لوفيغارو		لوموند		الموقع		القيم
%	ك	%	ك	%	ك			
48.9	68	49.4	38	48.4	30	صامدة		القيم الإيجابية
8.6	12	11.7	9	4.8	3	قوية		
7.2	10	5.2	4	9.7	6	شجاعة		
5.0	7	5.2	4	4.8	3	ذكية		
69.8	97	71.4	55	67.7	42	المجموع		القيم السلبية
11.5	16	16.9	13	4.8	3	دموية		
6.5	9	5.2	4	8.1	5	متسلطة		
5.0	7	2.6	2	8.1	5	جبانة		
5.0	7	2.6	2	8.1	5	عشوائية		
2.2	3	1.3	1	3.2	2	انتقامية		
30.2	42	28.6	22	32.3	20	المجموع		
100	139	100	77	100	62	المجموع الكلي		

يتضح من بيانات الجدول السابق تصدر القيم الإيجابية القيم المنسوبة للمقاومة الفلسطينية بموقعي الدراسة حيث جاءت بنسبة 69.8%، مقابل 30.2% للقيم السلبية، حيث جاءت "صامدة" كأعلى قيمة إيجابية بنسبة 48.9%، تلتها وبفارق كبير "قوية" بنسبة 8.6%، وحصلت "شجاعة" على نسبة 7.2%، فيما حصلت "ذكية" على نسبة 5.0%، وفي القيم السلبية جاءت "دموية" أولاً بنسبة 11.5%، تلتها "متسلطة" بنسبة 8.1%، فيما تساوت القيمتان "جبانة" و"عشوائية" بنسبة 8.1% لكل منهما، وأخيراً "انتقامية" بنسبة 3.2%.

بيّنت نتائج موقع لوفيغارو أن قيمة "صامدة" جاءت بالترتيب الأول بنسبة 49.4%، بينما جاءت في موقع لوموند في الترتيب نفسه بنسبة 48.4%، وهذا يُشير إلى إدراك الموقعين أن المقاومة صامدة أمام الاحتلال الإسرائيلي رغم القصف وقتل



الشعب الفلسطيني وتهجير المدنيين والاشتباكات بين فصائل المقاومة وجيش الاحتلال، كما تناولته موضوعات موقعي الدراسة، وأبرز موقع لوموند هذه القيمة، في دعوة حماس للبقاء في ساحات المسجد الأقصى رغم استمرار الاشتباكات، وذلك في موضوع بعنوان "اشتباكات بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية خلفت أكثر من 180 جريحاً" (lemonde5, 2022).

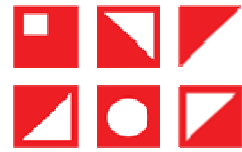
وقد حصلت "شجاعة" بموقع لوموند على الترتيب الثالث بنسبة 9.7% بينما موقع لوفيغارو على نسبة 5.2%، ولعل إبراز هذه القيمة يشير في الموقعين إلى دلالة مهمة وهي الندية بين المقاومة وجيش الاحتلال رغم عدم التكافؤ، وأن المقاومة تواجه جيش الاحتلال بإصرار وثبات، فيما حصلت القيمة ذكية بموقع لوفيغارو على 5.2%، بينما حصلت بموقع لوموند على 4.8%، ومن أمثلة هذه القيمة في موقع لوموند موضوع بعنوان "احتجاجات تضامنية في باريس مؤيدة للفلسطينيين" (lemonde6, 2022)، حيث أشار الموقع إلى أن هذه الاحتجاجات نُفذت بخطط مُسبقة.

ومن القيم السلبية التي أبرزها موقع لوفيغارو "دموية" وجاءت بنسبة 16.9%، وجاءت في موقع لوموند بنسبة 4.8%، وفي موضوع بعنوان "إسرائيل وحماس توافقان على وقف إطلاق النار" وصف موقع لوفيغارو الاشتباكات بين الطرفين بالدموية "sanglant"، حيث قال "اشتباكات دامية" (lefigaro4, 2022)، ووصف موقع لوموند أعمال المقاومة بالصراع الدموي "conflitsanglant" في موضوع بعنوان "اشتباكات بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية بالقدس الشرقية" (lemonde7, 2022).

كما يتضح للباحثين أن بعض موضوعات المقاومة الفلسطينية في الموقعين احتوت على قيم إيجابية وسلبية في نفس الموضوع، مثل الجمع بين "قوية وعشوائية" أو "صامدة ومتسلطة" أو "ذكية ومتسلطة"، فقد جاء بموقع لوموند الجمع بين قيمتي "قوية وعشوائية" في موضوع بعنوان "اشتباكات ومواجهات بين إسرائيل وفلسطين..." (lemonde8, 2022)، أما موقع لوفيغارو فقد جمع بين "صامدة ومتسلطة" في موضوع بعنوان "منع مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين في باريس..." (lefigaro5, 2022)، كما جمع بين "ذكية ومتسلطة"، مشيراً إلى أن المظاهرات تمت بخطط مسبقة ومستمرة رغم منعها وحصارها، وذلك في موضوع بعنوان "مظاهرات في فرنسا دعماً للفلسطينيين ..." (lefigaro6, 2022).

وقد حصلت "متسلطة" بموقع لوموند على الترتيب الثاني بنسبة 8.1%، وبنسبة 5.2% في موقع لوفيغارو، حيث كثرت الإشارة إليها في موضوعات المقاومة الشعبية بموقعي الدراسة وبالذات المتعلقة بالمسيرات والاحتجاجات والمظاهرات، وتساوت "جبانة وعشوائية" بموقعي الدراسة بنفس الترتيب والنسبة، وحصلت "انتقامية" على أقل اهتمام بنسبة 2.2%، حيث وصف موقع الدراسة المقاومة بالعشوائية وأنها غير دقيقة ودون توجيه للأهداف المطلوبة.

ومن أمثلة قيمة "جبانة" بموقع لوموند، جاء في موضوع بعنوان "قصص إسرائيلي على وكالات الأنباء" أن إسرائيل اتهمت المقاومة بوضع أهداف عسكرية في مناطق مزدحمة بالسكان واستخدام المدنيين كدروع بشرية (lemonde9, 2022)، ووصف موقع لوفيغارو أعمال المقاومة بأنها تحتبئ وراء المدنيين كما جاء في موضوع تحت عنوان "اتهمت منظمة هيومنرايتسووتش الجماعات الفلسطينية بارتكاب جرائم حرب" (lefigaro7, 2022).



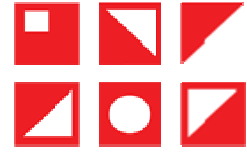
أما القيمة "indiscriminés" فقد وردت في موقع لوموند حيث وُصفت أعمال المقاومة بأنها غير دقيقة وغير موجهة في موضوع بعنوان "تتهم منظمة هيومنرايتسووتش الجماعات الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة بارتكاب جرائم حرب من خلال إطلاق الصواريخ" (lemonde10, 2022)، ووصف موقع لوفيغارو أعمال المقاومة بضربات غير موجهة في موضوع بعنوان "اتهمت منظمة هيومنرايتسووتش إسرائيل وحماس بارتكاب جرائم حرب" (lefigaro8, 2022). وجاءت القيمة "représailles" انتقامية بموقع لوموند حيث اعتبرت إطلاق الصواريخ من لبنان انتقامية في موضوع بعنوان "واشنطن تعبر عن دعمها لوقف إطلاق النار..." (lemonde11, 2022)، كما جاءت هذه القيمة في موقع لوفيغارو في موضوع كان عنوانه "حماس وإسرائيل على موعد مع حرب شاملة" (lefigaro9, 2022).

3.5 سمات المقاومة:

الجدول 5: سمات المقاومة الفلسطينية في موقعي الدراسة

الموقع	لوموند		لوفيغارو		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
إرهابية	43	74.1	44	64.7	87	69.0
إسلامية	10	17.2	11	16.2	21	16.7
وطنية	3	5.2	8	11.8	11	8.7
إقليمية	2	3.4	5	7.4	7	5.6
المجموع	58	100	68	100	126	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر سمة "إرهابية" السمات التي وصف بها موقعاً الدراسة المقاومة الفلسطينية بنسبة 69.0%، تلاها "إسلامية" بالترتيب الثاني بنسبة 16.7%، ثم "وطنية" بنسبة 8.6%، وأخيراً "إقليمية" بنسبة 5.6%. وقد تشابه الموقعان في تصدر سمة "إرهابية" حيث جاءت في موقع لوموند بنسبة 74.1%، وفي موقع لوفيغارو بنسبة 64.7%، ويرى الباحثان أن هذا الأمر يشير لانحياز الموقعين الواضح لرواية الاحتلال الإسرائيلي التي تلصق صفة الإرهاب بأعمال المقاومة وذلك في مسعى لتشويه صورة المقاومة الفلسطينية، الأمر الذي يساعد الاحتلال في تبرير قتل المدنيين الفلسطينيين، ويرسخ صورة سلبية عن حق المقاومة الفلسطينية في الدفاع عن شعبها ونفسها، وينحاز لرواية الاحتلال التي تبرر وحشيته "بحق إسرائيل الدفاع عن نفسها"، وقد جاءت هذه السمة في موقع لوموند حيث وصفت أعمال المقاومة بجماعات وعصابات إرهابية، في موضوع بعنوان "اشتباكات بين إسرائيل وحماس أسفرت عن مقتل 70 شخصاً على الأقل" (lemonde12, 2022)، وقد وصف موقع لوفيغارو أعمال المقاومة "بالعنف violence" والمقاومين "بجماعات إرهابية groups terrorists"، وذلك في الموضوع المعنون بـ "غارات إسرائيلية على غزة لم تنته بعد ... (lefigaro10, 2022)".



وجاءت سمة "إسلامية" بموقع لوموند في الترتيب الثاني بنسبة 17.2%، وبنسبة 16.2% في موقع لوفيغارو، ويشير هذا الأمر من وجهة نظر الباحثين إلى التنميط المعتاد في موقعي الدراسة والإعلام الغربي بشكل عام والذي يهدف للتحريض على المقاومة تساوفاً مع الحملات التحريضية للاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، والذي يحاول دائماً نسب أعمال المقاومة إلى أجندة حزبية أو تنظيمية، ومن أمثلة ذلك ما جاء بموقع لوموند تحت عنوان "مظاهرات ودعوات للتهدة والتنديد بالاحتلال....(lemonde13, 2022)"، وما جاء بموقع لوفيغارو بعنوان "احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين في المملكة المتحدة...(lefigaro11, 2022)".

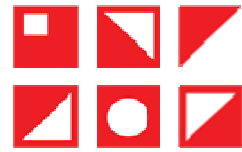
وكان الاهتمام ضعيفاً بسمات "الوطنية والإقليمية" في موضوعات المقاومة الفلسطينية بموقعي الدراسة، مثال ذلك في موقع لوموند على الذي أطلق وصف "الوطنية / القومية nationaliste" على المقاومة، في موضوع بعنوان "مقاومة حماس لإسرائيل... (lemonde14, 2022)"، كما جاء بموقع لوموند دعم إيران للفلسطينيين وهي عدو إسرائيل....، في موضوع بعنوان "اشتباكات بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية خلفت أكثر من 180 جريحاً... (lemonde15, 2022)"، كما قال موقع لوفيغارو: "إيران العدو الأول لإسرائيل ولها علاقات مع حماس..." في موضوع عنوانه "ضربات إسرائيلية على قطاع غزة...(lefigaro12, 2022)".

3.6 الاتجاه نحو المقاومة:

الجدول 6: اتجاه موقعي الدراسة نحو المقاومة الفلسطينية

الاتجاه	الموقع		لوموند		لوفيغارو		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سلي	51	85.0	51	70.8	102	77.3		
محايد	5	8.3	17	23.6	22	16.7		
إيجابي	4	6.7	4	5.6	8	6.1		
المجموع	60	100	72	100	132	100		

يتضح من بيانات الجدول السابق إلى أن الاتجاه الغالب لدى موقعي الدراسة نحو المقاومة الفلسطينية كان الاتجاه السلي بنسبة 77.3%، تلاه الاتجاه المحايد في المرتبة الثانية بنسبة 16.7%، وأخيراً الاتجاه الإيجابي بنسبة 6.1%. وقد تشابه الموقعان من حيث ترتيب الاتجاه إلا أن موقع لوموند ركز أكثر على الاتجاه السلي بنسبة 85.0%، بينما كان أقل في موقع لوفيغارو بنسبة 70.8%، ويعزو الباحثان ذلك إلى الصورة النمطية المرسومة في الإعلام الغربي والذي يهدف إلى ترسيخ الصورة السلبية عن المقاومة الفلسطينية، بما ينسجم مع الآلة الدعائية للاحتلال والتي تهدف إلى زيادة اليأس وروح الهزيمة وإضعاف نفوس المقاومين، وتحميل حركات المقاومة المسؤولية عما يحدث مع الشعب الفلسطيني، وبالذات حركة حماس كونها الفصيل الحاكم في قطاع غزة.



وجاء بموقع لوموند حيث وصف أعمال المقاومة والمقاومين بالإرهاب في موضوع بعنوان "الأمن الدولي يدعو لوقف إطلاق النار... (lemonde16, 2022)"، كما وصف موقع لوفيغارو حركتي حماس والجهاد الإسلامي بالإرهابيين، في موضوع بعنوان "حماس وإسرائيل على موعد مع حرب شاملة... (lefigaro13, 2022)".

ومال موقع لوفيغارو أكثر إلى الاتجاه المحايد حيث جاء فيه بنسبة 23.6%، أما في موقع لوموند فتقاربت نسبة الاتجاهين المحايد والإيجابي، ويشير الباحثان إلى أن السبب الرئيس في زيادة الاتجاه المحايد في موقع لوفيغارو إلى اعتماد الموقع أكثر على وكالات الأنباء العالمية كمصدر لبعض موضوعات المقاومة كما يظهر في جدول رقم (10)، ومن أمثلة الموضوعات المحايدة في موقع لوفيغارو موضوع بعنوان "قصف مكتبة منصور التي تحتوى على 100 ألف كتاب... (lefigaro14, 2022)"، وموضوع في موقع لوموند بعنوان "أجواء احتفالية بعد وقف إطلاق النار... (lemonde17, 2022)".

فيما جاء الاتجاه الإيجابي بنسب قليلة في كلا الموقعين، ومن الأمثلة في موقع لوموند: "غزة تعيش تحت حصار إسرائيلي ومصري منذ أربعة عشر عاماً، وأن يعاني الشعب الفلسطيني من ضائقة اقتصادية ونفسية وصحية وبيئية هائلة، والشاب الغزي لا يمتلك أي موارد للعيش"، وورد ذلك في موضوع تحت عنوان "اشتباكات ومواجهات بين إسرائيل وفلسطين... (lemonde18, 2022)"، كما وصف موقع لوفيغارو "جرائم الاحتلال بالأكثر عنفاً ودموية منذ عام 2014"، في موضوع بعنوان "آلاف المتظاهرين في نواكشوط دعماً للفلسطينيين... (lefigaro15, 2022)".

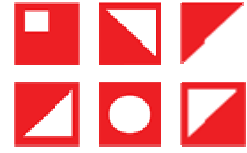
3.7 إجمالي صورة المقاومة:

الجدول 7: إجمالي صورة المقاومة الفلسطينية كما يرسمها موقعها الدراسة

الصورة	لوموند		لوفيغارو		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
سلبية	141	53.4	146	47.4	287	50.2
إيجابية	108	40.9	134	43.5	242	42.3
محايدة	15	5.7	28	9.1	43	7.5
المجموع	264	100	308	100	572	100

يُقدّم الجدول التالي مجموع الصورة النهائية للمقاومة الفلسطينية كما رسمها وقدمها موقعها الدراسة، وتم حساب الصورة من خلال مجموع تكرارات فئات [الأدوار، القيم، السمات، الاتجاه] وهي الفئات الرئيسة التي تسهم في تشكيل صورة موضوعات المقاومة الفلسطينية، وتم تقسيمها إلى إيجابية وسلبية ومحايدة، حيث اعتُبر مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وحماية المسجد الأقصى أدواراً إيجابية، فيما اعتُبر تهديد الأمن القومي وتخريب المسيرة السلمية أدواراً سلبية، وفي القيم اعتبرت الصمود والقوة والذكاء قيماً إيجابية، فيما تم اعتبار قيم: دموية، متسلطة، جبانة، عشوائية، انتقامية، قيماً سلبية، كما اعتبر الباحثان سمة المقاومة "وطنية" سمة إيجابية، وتم اعتبار إقليمية وإرهابية سمات سلبية، فيما اعتُبرت سمة "إسلامية" محايدة.

ويشير الاتجاه العام لصورة المقاومة الفلسطينية بموقعي الدراسة، أنها مالت إلى رسم صورة سلبية للمقاومة الفلسطينية بنسبة 50.2%، تلاها الصورة الإيجابية بنسبة 42.3%، وأخيراً الصورة المحايدة بنسبة 7.5%.



ومن خلال ما سبق من عرض وتحليل لنتائج الموقعين، يتضح أن موقع لوموند مال أكثر إلى رسم صورة سلبية من موقع لوفيغارو، حيث كانت الصورة السلبية في الموقع الأول بنسبة 53.4%، في مقابل 47.4% لموقع لوفيغارو، ويرجع ذلك برأي الباحثين إلى السياسة التحريرية الخاصة بكل موقع، والذي من خلاله ينعكس على التركيز بنوع وهوية الصورة المراد تشكيلها وإيصالها للعالم.

3.8 الشخصيات المحورية:

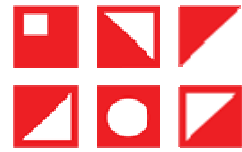
الجدول 8: الشخصيات المحورية في المواد الصحفية الخاصة بالمقاومة الفلسطينية في موقعي الدراسة

الشخصيات	الموقع		لوموند		لوفيغارو		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شخصيات إسرائيلية	38	32	31	33.3	69	32.5		
شخصيات دولية	30	25.2	23	24.7	53	25		
شخصيات فلسطينية	26	21.8	23	24.7	49	23.1		
شخصيات فرنسية	12	10.0	11	12	23	11		
شخصيات عربية	13	11	5	5.4	18	8.4		
المجموع	119	100	93	100	212	100		

تُشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر الشخصيات الإسرائيلية للشخصيات المحورية في موضوعات المقاومة الفلسطينية بنسبة 32.5%، تلتها الشخصيات الدولية بنسبة 25%، ثم الشخصيات الفلسطينية بنسبة 23.1%، وجاء بعدها الشخصيات الفرنسية بنسبة 11%، وأخيراً الشخصيات العربية بنسبة قليلة 8.4%.

وقد تقارب الموقعان في تصدر الشخصيات الإسرائيلية التي وصلت نسبتها في موقع لوفيغارو إلى 33.3%، وفي موقع لوموند بنسبة 32%، وهو ما يعد انخفاً واضحاً من الموقعين لإظهار الشخصيات الإسرائيلية وآرائها وجهات نظرها في المقاومة، والتي بالطبع ستكون سلبية وهذه النتيجة تؤكد نتائج جدول رقم (7) والجدول السابقة لفئات الأدوار والقيم والسمات والاتجاه، والتي مالت لإظهار صورة سلبية عن المقاومة، وقد تبين للباحثين من خلال الملاحظة اهتمام موقعي الدراسة بالشخصيات الإسرائيلية السياسية والعسكرية على حدٍ سواء، ومن أمثلة الشخصيات الإسرائيلية في موقع لوموند، ميكى روزنفيلد المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية، وبنيامين نتنياهو رئيس الوزراء السابق، وفي موقع لوفيغارو جوناثان كونيكرس المتحدث باسم جيش الاحتلال وتنتياهو.

كما تقارب الموقعان في الشخصيات الدولية، وكانت أكثر الشخصيات الدولية في موقعي الدراسة في موضوعات وقف إطلاق النار، وهو أمر منطقي لأن مباحثات وقف إطلاق النار خلال العدوان الإسرائيلي على غزة 2021م كانت بقيادة شخصيات دولية فاعلة وأمية مثل الشخصيات الأمريكية والروسية والأوروبية وغيرها، وكانت أهم الشخصيات الدولية التي ركز عليها الموقعان الرئيس الأمريكي جو بايدن وأنتوني بلينكن وزير الخارجية الأمريكي، وأنجيلا ميركل المستشارة الألمانية وستيفان



دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة، وبريندن فارما المتحدث باسم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتور وبتيسلانند مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط.

وجاءت الشخصيات الفلسطينية في كلا الموقعين في المرتبة الثالثة وينسب متقاربة أيضاً، ويستغرب الباحثان من تأخر الشخصيات الفلسطينية في موقعي الدراسة كون موضوعات المقاومة هي بالأساس موضوعات تتعلق بالشأن الفلسطيني والقضية الفلسطينية وبالتالي كان يجب على الموقعان إبراز الشخصيات الفلسطينية في موضوعات المقاومة بشكل أوضح، ومن الشخصيات الفلسطينية: خليل الحية "القيادي بحركة حماس" الذي ورد ذكره في موضوع بعنوان "اشتباكات بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في القدس الشرقية..." (demonde19, 2022).

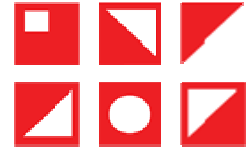
وذكرت الشخصيات الفرنسية والعربية المتعلقة بموضوعات المقاومة الفلسطينية بدرجة أقل بكلا الموقعين وينسب متفاوتة، ومن الشخصيات الفرنسية: الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وورد ذكره في موضوع بعنوان "غارات إسرائيلية على غزة لم تنته كما يحذر نتنياهو..." (defigaro16, 2022)، وغابرييل أثال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية، ومن الشخصيات العربية: الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، من موضوع بعنوان "القصف الإسرائيلي على قطاع غزة..." (demonde20, 2022).

3.9 النطاق الجغرافي:

الجدول 9: النطاق الجغرافي للمواد الصحفية الخاصة بالمقاومة الفلسطينية في موقعي الدراسة

النطاق الجغرافي	الموقع	لوموند		لوفيجارو		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%
قطاع غزة		32	42.7	28	33.7	60	38.0
القدس		19	25.3	10	12.0	29	18.4
الضفة الغربية		5	6.7	22	26.5	27	17.1
دولي		9	12.0	14	16.9	23	14.6
فلسطين المحتلة عام 1948		8	10.7	8	9.6	16	10.1
عربي		2	2.7	1	1.2	3	1.9
المجموع		75	100	83	100	158	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى أن النطاق الجغرافي لموضوعات المقاومة الفلسطينية بموقعي الدراسة تُركز على قطاع غزة بنسبة 38.0%، تلاه القدس بنسبة 18.4%، وحصلت الضفة الغربية على نسبة 17.1%، ثم النطاق الدولي بنسبة 14.6%، وجاء بعدها فلسطين المحتلة عام 48 بنسبة 10.1%، وكانت أقل نسبة للنطاق العربي بنسبة ضئيلة وصلت إلى 1.9%.



كانت نسبة موضوعات المقاومة في قطاع غزة بموقع لوموند 42.7% وهي نسبة أعلى بشكل ملحوظ من موقع لوفيغارو 33.7%، ويمكن للباحثين تفسير اهتمام الموقعين بموضوعات المقاومة الفلسطينية المتعلقة بقطاع غزة باندلاع العدوان الإسرائيلي على غزة في مايو 2021م.

أيضاً اهتم موقع لوموند بمنطقة القدس بصورة أكبر من موقع لوفيغارو، وكان الاهتمام بهذه المنطقة في الموقعين عائداً إلى طبيعة الموضوعات المرتبطة بالاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية في مدينة القدس، والتوترات التي رافقت شهر رمضان في المسجد الأقصى عام 2021م ومحاولات الاحتلال إخلاء المنازل في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية والتي انتهت باندلاع العدوان الإسرائيلي على غزة 2021م.

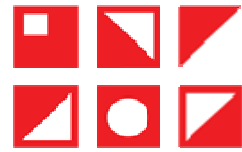
واهتم موقع لوفيغارو بشكل كبير بتغطية قضايا المقاومة في الضفة الغربية ونسبة 26.5%، ونسبة أقل بكثير جاء موقع لوموند 6.7%، وهذا يعني اهتمام وتركيز موقع لوفيغارو على موضوعات المقاومة المتعلقة بالضفة الغربية، ويُلاحظ الباحثان قلة الموضوعات التي تُغطي "فلسطين المحتلة عام 48" والنطاق العربي في كلا الموقعين، وهذا يرجع إلى طبيعة المقاومة الفلسطينية التي تتركز في القدس وقطاع غزة.

3.10 المصادر الإعلامية:

الجدول 10: المصادر الإعلامية للمواد الصحفية الخاصة بالمقاومة الفلسطينية في موقعي الدراسة

الموقع		لوموند		لوفيغارو		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%
المصادر الإعلامية	الصحيفة نفسها	30	34.1	56	43.8	86	39.8
	مراسل	21	23.9	9	7.0	30	13.9
	كاتب خاص	8	9.1	4	3.1	12	5.6
	المجموع	59	67.0	69	53.9	128	59.3
المصادر الخارجية	وكالات الأنباء العالمية	27	30.7	56	43.8	83	38.4
	مصادر مجهلة	2	2.3	3	2.3	5	2.3
	المجموع	29	33.0	59	46.1	88	40.7
	المجموع الكلي	88	100	128	100	216	100

يتضح من بيانات الجدول السابق اعتماد موقعي الدراسة على المصادر الداخلية بنسبة 59.3%، والمصادر الخارجية بنسبة 40.7%، وكانت أهم المصادر الداخلية في موقعي الدراسة هي: الصحيفة نفسها بنسبة 39.8%، ثم المراسل بنسبة 13.9%، فيما حصل كاتب خاص على نسبة 5.6%، ومن بين المصادر الخارجية جاء أولاً وكالات الأنباء العالمية بنسبة 38.4%، فيما حصلت مصادر مجهلة على نسبة 2.3%.



وقد حصل مصدر الصحيفة نفسها بموقع لوفيجارو على نسبة 43.8%، بينما حصل موقع لوموند على نسبة 34.1%، وحازت وكالات الأنباء العالمية بموقع لوفيجارو على 43.8% وموقع لوموند على 30.7%، فيما حازت باقي المصادر على نسب أقل وبدرجات متفاوتة من حيث اهتمام الموقعين.

ويلاحظ الباحثان أن بعض موضوعات المقاومة الفلسطينية في الموقعين اعتمدت أحياناً على الجمع بين المصادر الداخلية والخارجية، حيث يجمع الموضوع الواحد بين "الصحيفة نفسها ووكالات الأنباء العالمية"، وبين "المراسل ووكالات الأنباء العالمية"، فمثلاً جاء بموقع لوموند موضوع بعنوان "قصف الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة..." جمع بين مصدرين هما: الصحيفة نفسها ووكالة رويترز للأنباء (lemonde21, 2022), Le Monde avec AP, AFP et Reuters, كما جمع موقع لوفيجارو بين الصحيفة نفسها ووكالة الأنباء الفرنسية Par Le Figaro avec AFP، في موضوع بعنوان "مقتل فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي..." (defigaro17, 2022)، وجمع موضوع في موقع لوفيجارو بعنوان "حرب الصواريخ..." بين المراسل ووكالة الأنباء الفرنسية "Thierry Oberlé et AFP agence" (defigaro18, 2022).

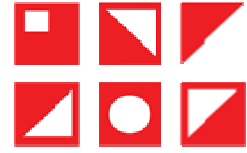
3.11 الأشكال الصحفية:

الجدول 11: الأشكال الصحفية المستخدمة مع المواد الصحفية الخاصة بالمقاومة الفلسطينية في موقعي الدراسة

الموقع	لوموند		لوفيجارو		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
التقرير الصحفي	31	51.7	40	55.6	71	53.8
الخبر الصحفي	9	15.0	24	33.3	33	25.0
التحقيق الصحفي	18	30.0	8	11.1	26	19.7
الحديث الصحفي	1	1.7	0	0.0	1	0.8
المقال	1	1.7	0	0.0	1	0.8
المجموع	60	100	72	100	132	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر التقرير الصحفي الأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المقاومة الفلسطينية في موقعي الدراسة وجاء بنسبة 53.8%، تلاه الخبر الصحفي بنسبة 25.0%، ثم التحقيق الصحفي ثالثاً بنسبة 19.7%، وكان الاهتمام ضعيفاً بالحديث الصحفي والمقال.

تقاربت نسبة التقرير الصحفي في الموقعين بصورة واضحة، ويرى الباحثان أن اهتمام كلا الموقعين بهذا الفن الصحفي هو أمر إيجابي ومحمود في الصحافة الحديثة، فالتقرير يقوم على رصد حدث أو قضية أو واقعة، فهو يتضمن انطباعات وآراء واتجاهات وسرد تفاصيل وخلفيات عن الحدث أو الواقعة (الدليمي، 2012، صفحة 149)، كما أنه لا يقتصر الجوانب الجوهرية



أو الرئيسة في الحدث فقط، وإنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث، ويسمح بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية لمحرر التقرير (أبو زيد، 1990، صفحة 135).

فيما تفاوتت نسبة الخبر الصحفي حيث جاءت 33.3% بموقع لوفيغارو وحوالي نصفها في موقع لوموند 15.0%، ويرجع الباحثان ذلك إلى طبيعة المصادر الصحفية التي اعتمد عليها موقعاً للدراسة، حيث جاءت وكالات الأنباء العالمية والصحيفة نفسها على الترتيب الأول في موقع لوفيغارو كمصدر للأخبار المتعلقة بموضوعات المقاومة الفلسطينية والقائمة على التغطية الإخبارية للأحداث فقط، دون التركيز على تناول المقالات أو التحقيق الصحفي التي تعتمد على الآراء والتحليلات والتعليق والنقد.

واختلفت كذلك نسبة التحقيق الصحفي بين الموقعين، فجاءت عالية في موقع لوموند 30.0% بينما في موقع لوموند بنسبة 11.1%، ويقوم التحقيق أيضاً على المتابعة، فرما لا يكفي موضوع واحد لاستكمال أبعاد مشكلة ما بشكل جلي، بل قد يحتاج إلى استقصاء معمق من عدد كبير من الزوايا ويتطلب مجهوداً جماعياً (حداد، 2011، صفحة 201)، حيث يهدف إلى تقصى حقائق الأحداث ومعرفة أسبابها وتأثيراتها المستقبلية وإمداد القارئ بالمعلومات التي تكفل له التعامل مع الأحداث، فهو يتصل اتصالاً وثيقاً بالأحداث الجارية وليس بالأخبار فقط (نصر و عبد الرحمن، 2005، الصفحات 63-65).

4. خاتمة الدراسة

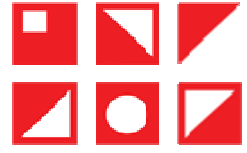
4.1 خلاصة نتائج الدراسة واستنتاجات بشأنها:

أ. جاءت صورة المقاومة الفلسطينية بموقعي الدراسة سلبية في مجملها بنسبة بلغت 50.2% وإيجابية بنسبة 42.3%، وكان تفوق الصورة السلبية واضحاً في موقع لوموند، فيما تقاربت نسبة الصورة السلبية والإيجابية في موقع لوفيغارو مع تفوق طفيف للصورة السلبية، وتشير هذه النتائج إلى انحياز المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية للرواية الإسرائيلية في تصويرها للمقاومة الفلسطينية بصورة سلبية ونزع الشرعية عن حق الشعب الفلسطيني في المقاومة.

ب. بلغ عدد موضوعات المقاومة الفلسطينية بموقعي الدراسة (132) موضوعاً، وتفوق موقع لوفيغارو في عدد الموضوعات.

ج. تصدرت ُموضوعات المقاومة المسلحة في موقعي الدراسة بنسبة عالية وصلت إلى 90.3%، ولم يلاحظ الباحثان فروقاً تذكر بين الموقعين، فيما حصلت موضوعات المقاومة الشعبية على نسبة ضئيلة بلغت 9.7%، وكان أهم موضوعات المقاومة المسلحة في الموقعين هو قتل الفلسطينيين، تلاه القصف الإسرائيلي.

د. كان مقاومة الاحتلال الإسرائيلي أهم دور نسبته موقعاً للدراسة للمقاومة الفلسطينية 49.7%، ثم تحديد الأمن القومي، ولم يختلف الترتيب في الموقعين بالنسبة لدور المقاومة، فيما كان المركز الثاني في موقع لوموند هو حماية المسجد الأقصى، وفي موقع لوفيغارو تحديد الأمن القومي.



صورة المقاومة الفلسطينية في المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية: دراسة تحليلية مقارنة

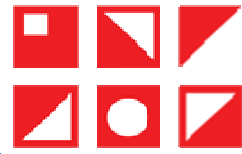
- هـ. شكلت القيم الإيجابية من موضوعات المقاومة الفلسطينية النسبة الأكبر من مجموع القيم المنسوبة للمقاومة في موقعي الدراسة، وتمثلت في القيم: "صامدة، قوية، شجاعة، ذكية" بنسبة 69.8%، وتقاربت النتائج بين الموقعين، وحازت القيم السلبية والتي تمثلت في القيم التالية "دموية، متسلطة، جبانة، عشوائية، انتقامية" على نسبة 30.2%.
- و. كانت السمة الأبرز التي نسبها موقعاً الدراسة للمقاومة الفلسطينية هي الإرهاب بنسبة عالية وصلت إلى 69%، مما يشير إلى الصورة السلبية لها في الموقعين، وتقاربت نسب الموقعين مع نسبة أعلى في موقع لوموند لسمة الإرهاب، وجاء الاتجاه العام لموضوعات المقاومة الفلسطينية بموقعي الدراسة سلبياً بنسبة 77.3%.
- ز. اعتمد موقعاً الدراسة على إبراز الشخصيات الإسرائيلية في موضوعات المقاومة الفلسطينية بنسبة 32.5%، مع تقارب شديد بين الموقعين، تلاها الشخصيات الدولية ثم الفلسطينية، الأمر الذي يشير إلى تفضيل موقعي الدراسة للشخصيات الإسرائيلية وغياب الرأي الفلسطيني والشخصيات الفلسطينية عن رواية الأحداث، رغم أن جزءاً مهماً من موضوعات الدراسة تقع في الجانب الفلسطيني.
- ح. جاء قطاع غزة في مقدمة المناطق التي شملتها موضوعات المقاومة الفلسطينية بموقعي الدراسة، بنسبة 38.0%، وكان الفرق واضحاً لصالح موقع لوموند التي بلغت النسبة فيه 42.7%، ولعل السبب الأساس في كثرة الموضوعات المتعلقة بقطاع غزة هو العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي شملته فترة الدراسة في شهر مايو 2021، وكان حضور القدس واضحاً في كلا الموقعين مع تفوق موقع لوموند أيضاً، ويرجع الباحثان السبب في ذلك هو سخونة الأوضاع الميدانية والأمنية في القدس والحرم القدسي أثناء فترة الدراسة حيث اندلعت مصادمات عنيفة خلال شهر رمضان في مايو 2021 في المسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس، بالإضافة إلى محاولة الاحتلال الإسرائيلي تهجير عدد من عائلات منطقة الشيخ جراح بالقدس والتي أشعلت الأوضاع في المنطقة.
- ط. اعتمدت موضوعات المقاومة الفلسطينية بموقعي الدراسة على المصادر الداخلية المتمثلة في: "الصحيفة نفسها، مراسل، كاتبخاص" بنسبة 59.3%، وكان موقع لوموند أكثر اعتماداً عليها بنسبة 67.0%، مقابل 53.9% في موقع لوفيغارو، واعتمد موقعاً الدراسة على المصادر الخارجية بنسبة 40.7%، وكان التركيز أكبر من موقع لوفيغارو بنسبة 46.1%.
- ي. حاز التقرير الصحفي من بين الأشكال الصحفية المتعلقة بموضوعات المقاومة الفلسطينية بموقعي الدراسة على الترتيب الأول بنسبة 53.8%، وتقاربت النسبة في الموقعين، إلا أن الترتيب الثاني اختلف في الموقعين، فبينما جاء التحقيق الصحفي ثانياً في موقع لوموند بنسبة 30%، جاء الخبر الصحفي ثانياً في موقع لوفيغارو بنسبة 33.3%.



5. مراجع الدراسة:

Image of Islam on the Websites of Foreign .(2019) .G ,najjar-El & ,M ,Ibrahim ,H ,Dahroug .16-1 .pp ,(22) *Childhood Studies* .Electronic Newspapers An Analytical Study

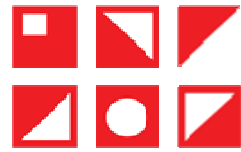
- Farina, A., & Arslan, B. (2016). Managing country brand image: A content analysis of the UK newspapers on the image of Turkey. *Pazarlama ve Pazarlama Araştırmaları Dergisi*, 9(17), pp. 65-86.
- Gaisbauer, F. (2012). Representations of victimization and responsibility during the Second Intifada and the Gaza War in German quality newspapers. *Conflict & Communication*, 11(2), pp. 1-20.
- Lavie-Dinur, A., Yarchi, M., & Karniel, Y. (2018). The portrayal of lone wolf terror wave in Israel: an unbiased narrative or agenda driven? *The Journal of International Communication*, 24(2), pp. 196-215.
- lefigaro1. (2022). <https://www.lefigaro.fr/flash-actu/gaza-un-palestinien-tue-dans-des-heurts-nocturnes-avec-l-armee-israelienne-20210902>. Retrieved 7 16, 2022, from lefigaro.
- lefigaro10. (2022). <https://www.lefigaro.fr/flash-actu/israel-masse-des-soldats-pres-de-gaza-et-peine-a-calmer-les-emeutes-sur-son-sol-20210513>. Retrieved 7 16, 2022, from lefigaro.
- lefigaro11. (2022). <https://www.lefigaro.fr/flash-actu/royaume-uni-quatre-hommes-inculpes-pour-insultes-antisemites-en-marge-de-manifestations-pro-palestiniennes-20210920>. Retrieved 7 16, 2022, from lefigaro.
- lefigaro12. (2022). <https://www.lefigaro.fr/international/nouvelles-frappes-israeliennes-dans-la-bande-de-gaza-20210617>. Retrieved 7 15, 2022, from lefigaro.
- lefigaro13. (2022). <https://www.lefigaro.fr/international/a-tel-aviv-les-habitants-sous-le-stress-des-missiles-du-hamas-20210512>. Retrieved 7 15, 2022, from lefigaro.
- lefigaro14. (2022). <https://www.lefigaro.fr/culture/100-000-livres-sous-les-ruines-a-gaza-la-librairie-al-mansour-n-a-pas-echappe-aux-frappes-20210524>. Retrieved 7 15, 2022, from lefigaro.
- lefigaro15. (2022). <https://www.lefigaro.fr/flash-actu/mauritanie-des-milliers-de-manifestants-a-nouakchott-en-soutien-aux-palestiniens-20210519>. Retrieved 7 15, 2022, from lefigaro.
- lefigaro16. (2022). <https://www.lefigaro.fr/flash-actu/israel-masse-des-soldats-pres-de-gaza-et-peine-a-calmer-les-emeutes-sur-son-sol-20210513>. Retrieved 7 15, 2022, from lefigaro.



- lefigaro17. (2022). <https://www.lefigaro.fr/flash-actu/un-palestinien-de-15-ans-tue-par-l-armee-israelienne-20210611>. Retrieved 7 16, 2022, from lefigaro.
- lefigaro18. (2022). <https://www.lefigaro.fr/international/les-israeliens-plonges-dans-la-guerre-des-missiles-20210513>. Retrieved 7 16, 2022, from lefigaro.
- lefigaro2. (2022). <https://www.lefigaro.fr/international/gaza-deces-d-un-adolescent-palestinien-blesse-par-l-armee-israelienne-20210828>. Retrieved 7 15, 2022, from lefigaro.
- lefigaro3. (2022). <https://www.lefigaro.fr/international/israel-antony-blinken-vient-consolider-le-cessez-le-feu-20210525>. Retrieved 7 17, 2022, from lefigaro.
- lefigaro4. (2022). <https://www.lefigaro.fr/flash-actu/israel-et-le-amas-approuvent-un-cessez-le-feu-a-gaza-20210520>. Retrieved 7 17, 2022, from lefigaro.
- lefigaro5. (2022). <https://www.lefigaro.fr/politique/manifestations-pro-palestine-interdites-a-paris-anne-hidalgo-salue-une-decision-sage-20210514>. Retrieved 7 16, 2022
- lefigaro6. (2022). <https://www.lefigaro.fr/actualite-france/plusieurs-milliers-de-personnes-dans-les-rues-francaises-en-soutien-aux-palestiniens-20210522>. Retrieved 7 16, 2022, from lefigaro.
- lefigaro7. (2022). <https://www.lefigaro.fr/flash-actu/gaza-les-groupes-armes-palestiniens-accuses-de-crimes-de-guerre-par-human-rights-watch-20210812>. Retrieved 7 16, 2022, from lefigaro.
- lefigaro8. (2022). <https://www.lefigaro.fr/flash-actu/israel-et-le-amas-accuses-de-crime-de-guerre-presumes-par-human-rights-watch-20210727>. Retrieved 7 16, 2022, from lefigaro.
- lefigaro9. (2022). <https://www.lefigaro.fr/international/a-tel-aviv-les-habitants-sous-le-stress-des-missiles-du-amas-20210512>. Retrieved 7 15, 2022, from lefigaro.
- lemonde1. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/12/jerusalem-comment-expliquer-les-nouveaux-affrontements-entre-israel-et-les-palestiniens_6079985_3210.html. Retrieved 7 16, 2022, from lemonde.
- lemonde10. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/08/12/tirer-de-telles-roquettes-releve-d-un-crime-de-guerre-human-rights-watch-accuse-les-groupes-armes-de-la-bande-de-gaza_6091252_3210.html. Retrieved 7 15, 2022, from lemonde.
- lemonde11. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/18/israel-palestine-washington-a-exprime-son-soutien-a-un-cessez-le-feu_6080518_3210.html. Retrieved 7 15, 2022, from lemonde.
- lemonde12. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/12/israel-etat-d-urgence-decrete-dans-la-ville-de-lod-apres-des-emeutes-de-la-minorite-arabe_6079917_3210.html. Retrieved 7 15, 2022, from lemonde.
- lemonde13. (2022). https://www.lemonde.fr/afrique/article/2021/05/17/manifestations-appels-au-calme-et-denonciation-de-l-occupation-les-reactions-en-afrique-au-conflit-israelo-palestinien_6080479_3212.html. Retrieved 7 16, 2022, from lemonde.
- lemonde14. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/25/le-amas-veut-tirer-profit-de-sa-resistance-face-a-israel_6081389_3210.htm. Retrieved 7 16, 2022, from lemonde.
- lemonde15. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/07/manifestations-a-jerusalem-est-deux-palestiniens-tues-par-des-policiers-israeliens-au-cours-de-violents-heurts_6079547_3210.html. Retrieved 7 15, 2022, from lemonde.
- lemonde16. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/22/a-gaza-ou-le-fragile-cessez-le-feu-tient-l-heure-est-a-la-reconstruction-et-a-l-aide-d-urgence_6081153_3210.html. Retrieved 7 15, 2022, from lemonde.
- lemonde17. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/22/dans-gaza-en-ruine-une-etrange-ambiance-de-fete-et-de-deuil_6081140_3210.html. Retrieved 7 15, 2022, from lemonde.



- lemonde18. (2022). https://www.lemonde.fr/international/live/2021/05/12/affrontements-entre-israel-et-palestine-posez-vos-questions-en-direct_6080005_3210.html. Retrieved 7 15, 2022, from lemonde.
- lemonde19. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/21/nouveaux-affrontements-entre-palestiniens-et-la-police-israelienne-a-jerusalem-est_6081055_3210.html. Retrieved 7 16, 2022, from lemonde.
- lemonde2. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/18/israel-palestine-washington-a-exprime-son-soutien-a-un-cessez-le-feu_6080518_3210.html. Retrieved 7 17, 2022, from lemonde.
- lemonde20. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/17/israel-palestine-nouvelle-nuit-de-bombardements-a-gaza-impasse-diplomatique-a-l-onu_6080416_3210.html. Retrieved 7 15, 2022, from lemonde.
- lemonde21. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/15/un-bombardement-de-l-armee-israelienne-tue-dix-civils-a-gaza_6080307_3210.html. Retrieved 7 16, 2022, from lemonde.
- lemonde3. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/15/israel-palestine-l-immeuble-des-medias-ap-et-al-jazeera-a-gaza-pulverise-par-une-frappe-israelienne_6080316_3210.html. Retrieved 7 16, 2022, from lemonde.
- lemonde4. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/21/nouveaux-affrontements-entre-palestiniens-et-la-police-israelienne-a-jerusalem-est_6081055_3210.html. Retrieved 7 15, 2022, from lemonde.
- lemonde5. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/07/manifestations-a-jerusalem-est-deux-palestiniens-tues-par-des-policiers-israeliens-au-cours-de-violents-heurts_6079547_3210.html. Retrieved 7 15, 2022, from lemonde.
- lemonde6. (2022). https://www.lemonde.fr/societe/article/2021/05/19/les-rassemblements-pro-palestine-seront-autorises-a-paris-mais-devront-rester-statiques_6080780_3224.html. Retrieved 7 16, 2022, from lemonde.
- lemonde7. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/21/nouveaux-affrontements-entre-palestiniens-et-la-police-israelienne-a-jerusalem-est_6081055_3210.html. Retrieved 7 16, 2022, from lemonde.
- lemonde8. (2022). https://www.lemonde.fr/international/live/2021/05/12/affrontements-entre-israel-et-palestine-posez-vos-questions-en-direct_6080005_3210.html. Retrieved 7 16, 2022, from lemonde.
- lemonde9. (2022). https://www.lemonde.fr/international/article/2021/05/15/israel-palestine-l-immeuble-des-medias-ap-et-al-jazeera-a-gaza-pulverise-par-une-frappe-israelienne_6080316_3210.html. Retrieved 7 17, 2022, from lemonde.
- Nickerson, C. (2019). Media portrayal of terrorism and Muslims: a content analysis of Turkey and France. *Crime, Law and Social Change*, 75(5), pp. 547-567..
- Samaie, M., & Malmir , B. (2017). US news media portrayal of Islam and Muslims: a corpus-assisted Critical Discourse Analysis. *Educational Philosophy and Theory*, 49(14), pp. 1351-1366.
- Samuel-Azran, T., Lavie-Dinur, A., & Karniel, Y. (2015). Narratives used to portray in-group terrorists: A comparative analysis of the Israeli and Norwegian press. *Media, War & Conflict*, 8(1), pp. 3-19.
- similarweb. (n.d.). <https://www.similarweb.com/top-websites/france/category/news-and-media>. Retrieved 3 22, 2022, from similarweb.
- www.lefigaro.fr. (n.d.). www.lefigaro.fr. Retrieved 3 12, 2022, from lefigaro.
- www.lemonde.fr. (n.d.). www.lemonde.fr. Retrieved 3 12, 2022, from lemonde.



Zhang, J. (2017). The Politics of Representation on Social Media: The Case of Hamas during the 2014 Israel–Gaza Conflict.. *Arab Media & Society*(24), pp. 1-13.

أسامة علي. (2018). أطر تقديم صورة اللاجئين السوريين في الصحافة العربية والأمريكية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 17(2)، الصفحات 35-84.

باسل خير الدين. (2020). صورة الأسرى الفلسطينيين في المواقع الإلكترونية للفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية. رسالة ماجستير. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.

بسيوني، إبراهيم. (2015). صورة مصر في صحافة شمال إفريقيا. رسالة ماجستير. القاهرة، مصر: جامعة الأزهر. حاتم علاونة، خلف الطاهات، و عرين الزعبي. (2018). صورة إيران في تغطية المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية. *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 4(45)، الصفحات 369-389.

حسن مكاي، و ليلي السيد. (1998). *الاتصال ونظرياته المعاصرة* (المجلد 1). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. حسني نصر، و سناء عبد الرحمن. (2005). *الفن الصحفي في عصر المعلومات: تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية* (المجلد 1). العين: دار الكتاب الجامعي.

رالا عبد الوهاب. (2019). أطر تقديم صورة تركيا في ضوء التحولات في السياسة الخارجية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 18(2)، الصفحات 433-511.

رامي رحمي. (2018). صورة حركة حماس في الصحف البريطانية اليومية. رسالة ماجستير. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.

ربا قنوع. (2017). صورة المقاومة الفلسطينية في صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية. رسالة ماجستير. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.

سمير حسين. (2006). *دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام* (المجلد 1). القاهرة: عالم الكتب. شروق العيلة. (2020). صورة المرأة الفلسطينية في الصحف العربية في المهجر. رسالة ماجستير. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.

شيرين أبو خليل. (2015). صورة مصر في الخطاب الصحفي الأمريكي بمجلة النيوزويك خلال عام 2011. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، 11(1)، الصفحات 108-121.

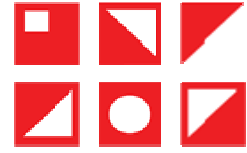
عبد الرزاق الدليمي. (2012). *التحرير الصحفي* (المجلد 1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. عبد الكريم أبو شملة. (2017). صورة المقاومة الفلسطينية في الصحافة العربية. رسالة ماجستير. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.

عبد الكريم بن عيشة. (2016). صورة الإسلام والمسلمين في القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية. رسالة دكتوراه. الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس.

علاء حسن. (2014). صورة مصر في مواقع الصحف العربية المحلية والدولية على شبكة الانترنت: دراسة مقارنة. *المجلة العلمية لكلية الآداب*، 3(1)، الصفحات 261-291.

علي أبو شباك. (2016). صورة إيران في الصحف العربية اليومية. رسالة ماجستير. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة. فاروق أبو زيد. (1990). *فن الكتابة الصحفية* (المجلد 4). القاهرة: عالم الكتب.

فتحي شمس الدين، و أسماء عبد المجيد. (2017). صورة الجماعات الإرهابية على مواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة حالة لقضية إمارة سيناء على موقع تويتر. *المجلة العلمية لجامعة 6 أكتوبر*، 3(1)، الصفحات 126-133.



- ماجدة عبد الشافي. (2017). صورة الثورات العربية في صحيفة الأهرام المصرية الإلكترونية. *المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، 1(1)، الصفحات 128-140.
- محمد جاسر. (2021). صورة "إسرائيل" في المواقع الإخبارية التركية الناطقة باللغة العربية. *رسالة ماجستير*. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.
- محمد عبد الحميد. (1998). *بحوث الصحافة* (المجلد 3). القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عبد الحميد. (2000). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية* (المجلد 1). القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عبد الحميد. (2004). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير* (المجلد 3). القاهرة: عالم الكتب.
- محمد وهدان، عمرو عبد الله، و عبد الرحيم أحمد. (2013). صورة جماعة الإخوان المسلمين في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعي. *مجلة دراسات الطفولة*، 16(10)، الصفحات 99-105.
- مرج الزهور أبو هين. (2020). صورة حركة حماس في الصحف الخليجية اليومية. *رسالة ماجستير*. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.
- مها بخيت. (2015). صورة مصر في صحيفتي الراية القطرية والاتحاد الإماراتية منذ انتخابات الرئاسة المصرية وحتى عزل مرسي. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال* (11)، الصفحات 144-167.
- نبيل حداد. (2011). *في الكتابة الصحفية* (المجلد 1). عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- نسرین ثابت. (2019). صورة اللاجئين العرب في الصحف العربية والتركية اليومية. *رسالة ماجستير*. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.
- نسرین عبد العزيز. (2018). صورة الإرهابي كما تعكسها دراما القنوات الفضائية العربية. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون* (13)، الصفحات 157-221.
- نها سليمان. (2017). صورة الحرب السورية في المواقع الإخبارية لدول إدارة الصراع. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* (60)، الصفحات 1-64.
- هارون منصر. (2017). صورة المسلم في الصحافة الغربية. غير منشورة. *رسالة دكتوراه*. الجزائر: جامعة الجزائر 3.
- هجيرة بن سفغول. (2017). صورة الإسلام والمسلمين في الصحافة الفرنسية دراسة تحليلية لمضمون مقالات جريدة لوموند ديبلوماتيك الفرنسية. *رسالة دكتوراه*. الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس.
- وليد عواد. (2015). أطر تقديم صورة مصر في افتتاحيات صحيفتي النيويورك تايمز والواشنطن بوست. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 14(3)، الصفحات 505-615.
- ياسر البنا. (2015). صورة تركيا في الصحافة الفلسطينية. *رسالة ماجستير*. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.